

1 - التزود من الأعمال الصالحة - سلسلة المحاضرات المنشورة -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً . وبعد - 00:00:00

ايها الاخوة الفضلاء في هذا اليوم المبارك السابع من شوال سنة ثلاثة واربعين واربع مئة والـ ٢٢ نلتقي في هذه المحاضرة التي 00:00:22 بعنوان التزود من الاعمال الصالحة التي ينظمها مركز الدعوة والارشاد بعرعر جزاهم الله خيرا -

ولا شك ان هذا الموضوع من الامور الالهامية بمكان ينبغي للمؤمن ان يعتنی به لانه تزود بما ينفعه عند الله تعالى في الدنيا وفي الآخرة 00:00:47 فان الله امرنا بذلك لقوله تبارك وتعالى وما تفعلوا من خير -

يعلم الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب امر بالتزود اخبرنا ان خير الزاد الذي يتزود به العبد هو تقوى الله 00:01:16 وتقوى الله تبارك وتعالى ولذلك امر الله بكتابه وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالتقى في كثيرات واحاديث كثيرة - 00:01:43 قال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون وقال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله 00:02:02 وقولوا قولنا سيدنا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم -

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما يصلح لكم اعمالكم هذا جواب الامر في قوله اتقوا الله اتقوا الله وقولوا قولنا سيدنا يصلح لكم اعمالكم 00:02:33

قول السديد اشد القول قول لا الله الا الله والصدق معه الصدق بالقول باللسان والذكر الى غير ذلك من الاقوال السديدة غير الباطلة. 00:02:55 وذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم -

عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور - 00:03:20

وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذا با الامر ليس بالسهل. انظر الى ان الصدق يهدي الى شيء بعده وهو البر يصبح العبد بارا ذا بر - 00:03:43

ويهديه ذلك ان يكون صديقا عند الله ويكون من الصديقين وهو شيء يتسامل به الناس وهو يقول الكذب او يقول الصدق. لا هذا الامر شديد عند الله الاعمال ما تزود به العبد من عمل فانه يهدي الى - 00:04:09

الى البر ويهدي الى القرب من الله والنيل ولaitه عز وجل ينال ولایة الله عز وجل قال تعالى الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقدون - 00:04:27

اذا اهل تقوى تزود من التقوى نال ولایة الله وفي الحديث في صحيح البخاري عن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب - 00:04:47

ولا يزال عبدي يتقارب الي احد بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتواافق حتى احبه فإذا احبيت كنت سمعه الذي يسمع به - 00:04:47

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذنه تأمل هذا الحديث

التزود من الاعمال الصالحة بلغ بالعبد ان يكون ولها لله - 00:05:05

يحمى الله عنه من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. اذنت اعلنته اعلنت الحرب عليه من له قبل بمحاربة الله لا يدرى من اين تأتى
العقوبة نسأل الله العافية والسلامة - 00:05:28

لكن ولها يكون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون مؤمن لانه بولاية الله وحفظه وقربه ان الولاية مأخوذة من الولي والولي هو القرب
ما والاك اي ما دنا منك وقرب - 00:05:46

كيف ينال العبد هذه الولاية بالتقرب الى الله تزود لا يزال عبدي يتقارب الى بالنواقل حتى احبه ثم ينال ان يوفق بتوفيقه بسمعه
وبصره ويده ورجله كما في الرواية الاخرى فلا يسمع الا بي. ولا يرى الا بي ولا يبصر الا بي - 00:06:08

اي ما يحبه الله يوفقه ويؤده فلذلك العبد يحرص على ان يتزود من الاعمال الصالحة ولا يتقال لها العبد لاكم من عمل قليل اوجب
للعبد رضوان الله وادخله الجنة - 00:06:39

وغرر الله له به قد يتقال العبد اماماً على الاذى عن الطريق. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال وادناها الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها
قول لا الله الا الله وادناها اماماً على الاذى عن الطريق - 00:07:01

والحياء شعبة من الايمان حديث في الصحيحين هنا كلمة ادناها على قضية تفاضل شعب الايمان لا على ان هذا الشيء لا قيمة له لا له
قيمة عند الله وذلك كما صح في الحديث ان رجلا - 00:07:20

اماً على الاذى عن طريق الناس بانه وانه وجد جذل شجرة عود من في طريق الناس فاماً على الاذى عن الناس فادخله الله
الجنة بذلك ادخله الجنة بامامه سعودي شجرة في طريق الناس - 00:07:38

وغرر الله عز وجل لرجل وادخله الجنة باسقاء ماء ل الكلب وانه جاء ان رجلا جاء الى ركي وهي البئر فنزل وسقى فلما خرج من البئر
واذا بكلب يلهث بعض الثرى من العطش - 00:08:17

فقال انه قد بلغ به من العطش ما بلغ بي. فنزل ونزع خفه وخرج به الماء وسقى الكلب. فشكر الله عز وجل له وغفر له شكره الله على
سقيه لهذا الكلب - 00:08:44

والبغي من بغايا بنى اسرائيل كانت بغيها زانية فاجرة وجدت كلبا يلهث من العطش فسقته فشكر الله لها وغفر لها وادخلها الجنة التزود
من الاعمال الصالحة لا يقول للعبد ان هذا يسير وهذا خفيف وهذا كذا او بعض الناس اذا قلت له كذا قال يا اخي اذا سنة - 00:09:06
سنة تناول بها ولاية الله سنة يحبها الله المكره يكرهه الله. تقول لشخص هذا اترك هذا الشيء مكره. قال يا اخي مكره مو حرام
مكره وش معنى مكره يكرهه الله - 00:09:29

تصور انت لو ان صديقا لك او ولد من اولادك او اخ من اخوانك كل شيء تكرهه يفعله تصرفات المكرهه التي تكرهها معك. ها مع
طول الزمان نفسك تكرهه وتتجنب - 00:09:47

صاحبته انت الان في حياتك التعامل مع الناس ما في اشخاص تتتجنب المخالطة معهم لماذا؟ لانك تكره بعض الاشياء ان تكلم اساء
وان قال كذا ولو باساليب اذا سبب فعل المكرهات - 00:10:08

اوصلت انك تكرهه كذلك لو ان شخصا يتودد اليك بالمستحبات الاشياء اللطيفة حتى في الكلام اسلوبه جميل معك ولطفه وتحببه
وكلمات تبسمه اذا ساء الفهم اعتذر اليك ستحبه وهذا الشياد يعني في تعاملات الناس - 00:10:27

العبد في تعامله مع الله ينظر الى الشيء يحبه الله او يكرهه الله فالذي يحبه الله ان داومت على فعله نزلت منزلة المحبة من الله وفي
هذا الحديث الذي ذكرناه قال لا يزال عبدي يتقارب الى بالنواقل مستحبات حتى احبه - 00:10:52

ينزل مجذرة المحبة ان يكون ولها كذلك المكرهات يخشى ان توصل العبد الى ان يكرهه الله وهذه خسارة عظيمة اعوذ بالله. ان
العبد ينزل ان يكرهه يكرهه الله تعالى الله - 00:11:15

نعم بالله من من موجبات غضبه هنا يقول عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى. امرنا الله بالتزود من التقوى كما امرنا بالتزود
بالعلم اما من الدنيا ما امرنا بان التزود من الدنيا - 00:11:32

العاقبة الحسنة المقصد والغاية المنشود العاقبة الحسنة التقويم فمن تزهد بالتقويم فالبشر والعاقبة الحسنة - 00:12:12

ان الله لا يخذل ولية كما قال تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا وقال عز وجل والله ولي المؤمنين ولذلك العبد يحرص على ان يتزهد من العلم كذلك مما اهداه الله ان نتذهد به من العما الصالح العلم والمرادي به - 38:12:00

علم الكتاب والسنّة. العلم الالهي الذي جاءنا من الله لانه هو الذي يدلّك على على الطريق الحسن سبيل والصراط المستقيم لقوله عز
حاله هنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت علهم - 03:13:00

غير المغضوب عليهم ولا الضالين هو صراط المنعم عليهم الذي انعم الله عليهم غير الصراط المغضوب عليهم وغير الضالين. اذا
صراط المذكورة ثلاثة طرق في الحجّ طرقة المنعم على من هم من هؤلاء

الذين قال الله عز وجل فيهم ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
محسن امداده فرقا ذاتا الفرقا من الله مكة بالله على ما تأمرا هذه الالة - 00:13:46

الفضل من الذي تفضل به الله هو الذي هدأ هو الذي نسأل الله ان يتم علينا هدایته وان يهدينا الصراط المستقيم انت تسأل الله
المباركة مهنا هلا ذكره بعده المفسر بن عزى قوله عن حمزة حمل اهداها الله بخط المسند - 00:14:07

والسؤال وهو اذا كان العبد قد هدى الى الصلاة والاسلام كيف يسأل الهدى وهو مهدي قالوا يسأل الله ثانية يسأل الله ثانية المبرأة الى الهدى ثالثة - تفقىء الارض - 00:14:32

والمعرفه لأن الهدایة هدایة الدلالة والمعرفة وهدایة التوفيق ببداية هدایتات بداية الارشاد والمعرفة والتعليم هذه التي قال الله فيها
فاتح مکانك اقتصاد المعرفة ترقی و انتعاش و حفاظ التوفيق والارشاد من دلالة الله رب العالمين 00:15:01

هي التي قال الله فيها انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فاذا قلت اهدانا الصراط المستقيم نسأل الله هداية الارشاد

وسائله قل هل انت احاط بعلوم الشريعة كلها ماذا يجيبك؟ ان كان عالما يقول لك لا لماذا لان علوم القرآن وما في القرآن من العلوم

فكيف بالاحاطة بالسنة والاحاطة بدلائلها وما يؤخذ منها من العلم اما قال النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي

اواعي لها من سامع هو سمع الحديث ونقله الذي نقل اليه في الزمن بعده من التابعين او تبع التابعين او من المؤخرين يستنبط منها

قد يكون من حديث واحد سيكون اوعى من حيث الفهم. هذه فتوح يفتح الله بها فانت تسأل ان يعلمك لذلك يقول الله لنبيه وقل رب

اسأل الله من مزيد من القرآن لأن الله يقول ولا تتعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل ربي زدني علماً هذا واحد بعضهم قال

ربی یزیدنی علماء العلم جاء هذه الآية نزلت لكن الفهم وما فيها من الاحكام هذا علم ومنهم من قال حفظا فيسأل الله ان يثبته في في

علماء نكرة في سياق الامر قل رب ذنبي علما فهـي مطلقة لا تقيدـها لا بالحفظ ولا بالقرآن ولا بايش؟ بالفهم من ذلك لأن من العلم ما هو

الكتاب المقدس في المدارس والجامعات

والسکینة هذی یحتاجها العبد ایضا - 00:18:21

فانت تتزود من الاعمال الصالحة سواء من من التقوى والتقوى التقوى اصل التقوى من الوقاية اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبیر بما نعملون. اصلها من الوقاية - 00:18:38

ان تجعل بینك وبين عذاب الله وقاية باي شيء ولذلك جاء في الحديث الصوم جنة جنة الجنۃ هي الوقاية ما تستجن به المجن الذي يجعلونه في المعركة يستجن به من الایش؟ من ضرب السیوف - 00:19:02

الاعداء هذی جن جنة اي وقاية لانه في الحديث قال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلکم لعلکم ایش اتقون وقال في الحديث الصيام جنة - 00:19:24

فهي وقاية غایة من عذاب الله وقاية من سخطه وقاية من اتقى الله سده ووقاية من الاثام الاثام العذاب على كل الله امرنا بالتزود وان نسارع في التزود لا نؤجل ولا نسوف قال عز وجل - 00:19:43

فاستبقوا الخيرات مسابقة ليست القضية قضية انك تفعل متى ما شئت على رخاك لا مسابقة قال عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربکم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. لاحظ انت ترجع هذه الامور الى المتقين - 00:20:13

الى التقوى تسارع الى المغفرة الى الجنۃ وتبادر اليها بلا تأخیر ولا تواني والمسارعة تكون بالنية والاستعداد والعمل المساعدة کن بالنية بان ينوي العبد هذا العمل ويحرص عليه الاستعداد له - 00:20:36

اذا اذن المؤذن دخل وقت الصلاة واذن المؤذن فسمعت الاذان اما تنوی الصلاة هذه واحدة اما تستعد اليها الوضوء تنتظر ان تقام الصلاة هذا استعداد له الثالث المباشرة اذا قمت - 00:21:09

قمت لها مثل من يستعد للصيام يقوم بسحور ينوي من الليل ويستعد بسحور وهكذا فتستعد للاعمال الصالحة من المساعدة النية من المساعدة الاستعداد ولذلك ذكر مسألة بالتبکیر التبکیر الى الصلاة - 00:21:32

لما يذکرون فضیلة التبکیر الى الصلاة قالوا ويحصل التبکیر لها بالاستعداد حتى تقام لانه قد تؤخر الاقامة الى نصف ساعة او ثلث ساعة فاذا استعدت لها بالوضوء واتيت تنتظر الصلاة انت بکرت بالصلاۃ - 00:21:57

وهكذا المسابقة في كل ابواب الخیر سواء في الذکر في العلم بالتقى بالاعمال الصالحة من الفرائض والنوافوں الى غير ذلك ولذلك يتفاوت المؤمنون ما بين سابقین السابقون اوئلک المقربون - 00:22:20

وما بين اصحاب يمين دونه ما الذي يتفاوتون به بالمسابقات قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. هذه الامة مصطفی فمنهم مقتصد ومنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - 00:22:42

باذن الله کم درجة ثلاثة درجات ثلاثة اصناف هذه الامة مسلمون ثلاثة اصناف ظالم لنفسه بالذنب بالتفريط بفعل الذنب والتقصير في فعل الواجبات. هو مسلم ظالم لنفسه لان لو كان ظالماً الظلم الاکبر فهو مشرك خارج عن - 00:23:07

عن القسمة ان الكلام في ایش المسلمين ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات لاحظ ان الله سماه وصفه بالسابق مثل الحث على التزود والمسابقات المقتصد قالوا الذي فعل الواجبات اجتنب المحرمات - 00:23:32

لم يقصر في واجبات في الواجبات. نعم ولم يتعدى الحدود هذا مقتصد وله الجنۃ والسابق بالخيرات الذي فعل الواجبات وتزود من النوافوں هو سابق فلذلك يحرص العبد ولا يسوف لانه لا يدری اي ساعة يكون فيها - 00:23:58

الموت تذهب الفرصة معه لذلك يقول الله عز وجل اولم نعمرکم ما يتذكر فيه من تذكر؟ وجاءکم النذیر قيل النذیر انه جاءکم النذیر محمد صلی الله علیه وسلم انتهی خلاص. ليس لكم بعد ذلك حجة - 00:24:23

علمتم كل شيء اخبرتم لكن المشكلة في ترك المسابقة والمساعدة والتزود من العلم يعني النظر في كتاب الله ومعانیه واحکامه حتى يتزود من العلم ما الذي يحبه الله حدیث النبی صلی الله علیه وسلم وما فيها من الاحکام والفوائد والفضائل يعني لو ذهبت مثلا الى -

00:24:43

فضائل الاعمال وان عملا من الاعمال يکفر الله به الذنب ولو كانت مثل زید البحر الا تسبق اليه يقول النبی صلی الله علیه وسلم من

قال دبر كل صلاة سبحان الله ثلثا وثلاثين والحمد لله ثلثا وثلاثين والله اكبر ثلثا وثلاثين. ثم قال تمام المئة يعني انتم هذه التسعة وتسعين اتمها الى مئة ها - 00:25:10

قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. غفرت ذنبه وان كانت مثل زيد البحر تأخذ دقيقة منك اذا سلمت من الصلاة - 00:25:37

دقيقة واحدة تغفر بها الذنوب وان كانت مثل زيد البحر فما بالك اذا رأيت شخص من مسلم جوميز بأنه مطرود اطلع ما يبي ان الله يكفر عنها مشغول على طول طلع جواله مشغول - 00:25:50

كأنها بهالجواب الجنة. يصبر دقيقتين كل هذه الاذكار واحرص لا تقول قلتها الصلاة لا ما تدري وبين اللي فيها رضوان الله فيقول حد يقترب الي بالنواقل بل حتى احبه عرفت انك نزلت منزلة المحبة - 00:26:12

قال النبي قال الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين لها لاحظ معايا واحد ذكرت لك شيئاً يحبهم الله وذكر الله وصف المحبة للفاعل ترى ابلغ في في الترغيب من ايش؟ محبة انه يحب الطهارة يحب التوب. لا لما لا تستشعر انك لما تكثر - 00:26:32

انك مرغب انك يحبك الله تزود تكثر من الاستغفار وادا اذنبت تتوب منه ما يقول الشخص والله انا جربت نفسي الذنب الفلاني ما احاول احاول كل ما اتوب آآ اعصي كل ما اتوب احصي حتى كأني - 00:26:59

يقول والله اني يعني بعضهم يقولها يعني اني كأنه نفاق لا هذه مجاهدة قال عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين احسن الله معك ما يخطرك - 00:27:18

وتكثر من التوبة لو قارفت الذنب في اليوم مئة مرة تب مئة مرة لذلك العبد يحرص يعرف انه يتعامل مع الله عز وجل يحبك ويحب المتطهرين الذي يتطهر من الذنوب والاثام اذا اقترفه ويتطهر من قربانها ويتطهر من - 00:27:41

من دنس القلوب ويتطهر بالوضوء وهذا هو سبب نزول الآية يحب التوابين واحب المتطهرين ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من توظأ في بيته فغسل وجهه وانحطت كل خطيئة - 00:28:11

مع الماء او مع اخر قطر الماء كل خطيئة نظرها بعينه مع الماء او مع اخر قطر فإذا غسل يديه انحطت كل خطيئة بطشها بيده مع الماء او مع اخر قطر الماء - 00:28:31

فاما مسح رأسه انحطت كل خطيئة وعاها برأسه مع الماء ومع اخر قطر الماء فإذا غسل رجليه انحطت كل خطيئة مشتها مشتها رجاله مع الماء او مع اخر قطر الماء - 00:28:46

فاما مشى الى المسجد فخطوة ترفع درجة وخطوة تحط خطيئة فاما صلى غفر له ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة والملائكة تصلي عليه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه - 00:28:59

اما لم يحدث او يؤذني هذا الحديث في الصحيحين لو قيل لك عليه مبالغ طائلة وانت تستطيع تدفعها لاجل هذا الحديث فيه من الفضائل يحبك الله ويفغر لك وتغفر لك مع وضوئك - 00:29:19

والخطوة الى المسجد كذا هذه من تزود من العلم وصل اليها فعرفها وهكذا لذلك ارشدكم الى حديث كتب في هذا تحصون عليها احرص على انك تشتري كتاب يعني بثلاثين ريال او عشرين ريال - 00:29:42

اسمه رياض الصالحين رياض عنك روض كأنها روضة وروضة وروضة وتقرأ فيه تستفيد في فضائل الاعمال في كذا وهذا من احسن الكتب كذلك صحيح الترغيب والترهيب الاول للمام النووي والثاني للمذر وصحيحة للشيخ الالباني. تحرص عليهمما تتزود من اسباب الخير - 00:30:00

الاعمال الصالحة فلذلك يحرص العبد وفي قوله ايضا في قوله وجاءكم النذير قيل الشيب بلغ انه بلغ سن الشيب جاءه النذير خلاص الشيب ما يطلع في متوسط الناس الا ما بعد ذهب من العمر اكثر من النصف - 00:30:26

ايش بقي بعد وقيل انه من بلغ الستين. لانه جاء في الحديث اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة. كما في صحيح

البخاري من بلغ هذا اعذر غيره خلاص - 00:30:52

ما بقي له عذر من من يعني من المغريات وكذا انتهى. انتهت هذه الامر بالنسبة له. المهم ان العبد يحرص على التزود من الخير. كذلك يعني التزود سواء بالصدقة او نحوها وذلك في في الحديث ابي مسعود البドري لما نزل يقول نزل قول الله نزلت الصدقة يعني قوله خذ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم - 00:31:10

يزكيهم بها. كان هؤلاء اهل الصفة فقراء ما عندهم شيء يتصدقون فنظروا الى لان الله يقول تزكيهم تطهرهم وتزكيهم بها. يريدون التطهير والزكاة. ازكية النفس لان الله يقول قد افلح من زكاها - 00:31:37

قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى فيها فلاح يقول ابو مسعود فكنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل ذهبوا يعملون عمالين لاجل ان يأخذوا اجرة فيتصدقوا بها لا لاجل - 00:31:58

جمع حطام الدنيا يقول فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقال المنافقون مرائي وجاء رجل اخر فتصدق بصاع اربعة اداد فقال المنافقون ان الله غني عن عن صاعك هذا المنافقون ما يسلم منهم احد - 00:32:22

الذى يأتي بالكثير يقول هذا مرائي والذى يأتي بالقليل يقول هذا وش شتسوسي عاد الله غني عن ذلك فنزل قول الله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم - 00:32:50

المهم ان المقصود به ايش؟ انهم كانوا يذهبون يعملون لاجل ان يجمع شيئاً فيتصدق به حتى لا يغلب حتى لا يغلب. ولذلك في حديث ابي ذر وحديث ابي هريرة ايضاً ان فقراء المهاجرين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور - 00:33:07

بالاجور والدرجات العلي. لاحظ المنافسة في ايش الاجور والدرجات العلا التنافس الان ما تذكرون المسابقة الطلاب اللي يتنافسون على اللي ياخذ الدرجات العالية في الجامعة في الدراسات جامعة ولا الثانوية ولا غيره ها - 00:33:32

من اكثر ومن كذا؟ ويذاكري ويجهد ويحط مدرس ويحط كذا وش بيبي الدرجات الاعلى بيبي ياخذ الاول على زملائي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتنافسون في في الدرجات العلي عند الله - 00:33:51

قال وما ذاك قالوا يا رسول الله يصومون كما نصوم ويصلون كما نصل ويجهدون كما نشاهد وعندهم فضول اموال يتصدقون بها يعني غلبونا في الصدقة ما قالوا غلبونا في الثرى - 00:34:11

فضول اموال يتصدقون به الا اذا ادلكم على ما اذا عملتموه سبقتم غيركم او لم يدرككم الا من عمل مثل عملكم وزاد قالوا وما ذاك يا رسول؟ قال تسبحون دبر كل صلاة - 00:34:30

ثلاثاً وثلاثين وتحمدون ثلاثاً وثلاثين. وتكبرون ثلاثاً وثلاثين وتقولون لا الله الا الله الى اخره هذا امر من يصله فسمع الاغنياء بذلك وصلهم الحديث صاروا يقولونه دبر الصلوات فجاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله - 00:34:52 فعلوا مثل ما فعلنا. قال ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. الحمد لله هذا فضل من الله اذا وصل الامر الى انه فضل الله لا تحسد تنافس في العمل مثله بما تستطيع - 00:35:18

ولا تحسد غيرك ذلك فضل الله لكن لو قال القائل اما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله الحكمة هو يعلمها ويقضي بها - 00:35:33

علم علم الكتاب والسنة ورجل اتاه الله القرآن يقوم به في رواية اتاه الله مالا فهو يتصدق به قال ليش لا حسد قال العلماء المراد بالحسد هنا الغبطة فسرها الحديث الآخر - 00:35:46

وهو انه يتمنى يقول لو ان لي مثل ما لفلان لعملت مثل عملي قال فهما في الاجر سواء العبد يحرص على التزود من الخير وان ينافس فيه لان الله يقول وفي ذلك فليتنافس - 00:36:09

المتنافسون هذا محل المنافسة مو محل المنافسة كم بنى فلان يا ابني كم اشتري يشتري كم؟ لحطام الدنيا قال الله لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - 00:36:31

امتحان فتنه ترى لذلك العبد يحرص على انه يبادر وذلك ايضا في الحديث في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم - [00:36:51](#)

يعني بادروا الفتن بادروا بالاعمال قبل ان تأتكم الفتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويصبح ويسمى كافر مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا اعوذ بالله - [00:37:08](#)

الامر ترى مو بسهل فتن تتعرض الانسان سواء فتن الكفر والشرك او فتن الذنوب او فتن البلاءات نسأل الله ان يعافينا وال المسلمين . ويسأل الله العافية قال النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله اليقين والعافية - [00:37:29](#)

فما اوتى احد بعد اليقين خيرا من العافية يعافيك الله يسلمه يكون لك الايمان وكذا ومعافى من البلاء احرص على ذلك وفي الحديث الآخر ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا - [00:37:48](#)

بادروا بالاعمال سبعا اي سبع اشياء قبل ان تأتكم . بادروه بالاعمال هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنى مطغيا او مرضيا مفسدا او هرما مفندنا او موتا مجها او الدجال - [00:38:08](#)

والدجال في الشر غائب ينتظر او الساعة ادهى وامر هنا هذا الحديث رواه الترمذى وحسنہ هو كذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم بادروا قبل ان تأتكم هذه السبع يا ليت تؤخر - [00:38:23](#)

الا ان هل تنتظرون الا فقرا منسيا؟ ما يدرى الانسان قد يصبح فقيرا ينسيه ينشغل حتى يصبح ما يستطيع ان يقرأ القرآن ولا يستطيع ان يصلى مع الجماعة ولا الى اخره . ولا يستطيع ان يتنفل من الصيام لانه مجهد في التعب - [00:38:45](#)

او غنى مطغيا ايضا حتى الانسان ما يدرى لو انه يغتنى فيطغى من رآه استغنى اذا شاف نفسه استغنى ينشغل بالدنيا وملذات الدنيا وكيف يزين العمارة وكيف كذا وكذا وعلاقاته مع من ينسى - [00:39:04](#)

ولذلك الله يأمر نبيه ان يحرص ان يكون مع الفقراء . قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تري زينة الحياة الدنيا لا تتجاوزهم الى غيرهم تري زينة الحياة الدنيا - [00:39:28](#)

ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا يحرص العبد على الارتباط بالله عز وجل باولياء الله لان الله امر نبيه وهو نبيه ان ان يحرص على مرافقة هؤلاء الصالحين - [00:39:46](#)

من الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم والضعفاء؟ بلال وعمار وصهيب فقراء وضعفاء ولا شيء عندهم ما لهم اي قيمة في المجتمع . عبيد مساكين ويأمر الله نبيه ان يصبر معه - [00:40:05](#)

لماذا؟ لأنهم اولياء الله منزلة هذه امور من الله ما هي الدنيا يذهب ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم . قارون مهوب ثري الذي وذكر الله قصته واتيناها من الكنوز ما انما فاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة . قيل كان المفاتيح تنو يصعب على العصبة طيلة - [00:40:18](#)

اربعين رجلا يشيلون المفاتيح . حمالة المفاتيح هؤلاء ويصعب عليهم حملها . مفاتيح الصناديق كنوز ما له قيمة عند الله حقير لكن القراء لقمان قيل انه كان عبدا حبشا لمن الله يثنى عليه - [00:40:49](#)

ويذكر خبره ووصاياه واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله الى اخر الآيات رجل صالح يثنى الله عليه الى اخر النماذج التي لا تخفي عليكم لكن المقصود به - [00:41:12](#)

ان العبد اذا ترقى في ولایة الله صار هو ولیا لله . يحمي عنه او مرضيا المرض اذا اصاب الانسان افسد بدنه وافسد قوته وهمته وضعف او هرما مفندنا . الهرم اذا طال عمر الانسان قد يهرم حتى تذهب قواه - [00:41:32](#)

او الدجال فشر غائب ينتظر او الساعة فالساعة ادهى وامر . المهم ان العبد يحرص على القربى من الله تبارك وتعالى وفي الحديث ايضا اغتنتم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وغناك قبل فترك وصحتك قبل سقمك وفراحك قبل شغالك - [00:42:00](#)

هذه تحرص وحياتك قبل موتك احرص عليها اغتنتمها حتى اذا جئت يوم القيمة لن تندم على ما فات وفي في قوله تبارك وتعالى قوله تبارك قوله قول النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيها كثير من الناس الصحة والفراغ - [00:42:23](#)

عنه فراغ كثير لذلك يقول لك والله طفتنا من الفراغ بعضهم يقول والله ابي اروح اقتل الوقت بيته وبين الوقت عداوة يقتل الوقت ليش ما في وقت ان تقرأ القرآن - [00:42:46](#)

سبح تقرأ العلم احتسب الاجر في زيارة اخ في الله احتسبها لله زيارة صلة خرابه الى غير ذلك من اعمال الخير بدل قتل الوقت لا شك ان الانسان له ساعات يحتاج فيها الى ايش؟ الى الترويح عن النفس لكن ما يأتي الى هالدرجة انه يبحث عن قتل الوقت لان الوقت - [00:43:03](#)

كان احد العلماء يمر على بطاليين يجلسون على المقاهي شيخ جمال الدين القاسمي رحمه الله في الشام جالسين في المقاهي يقول لو كان الوقت يسرى اشتريته منكم المقاهي يتقهون ويشيشون وكذا. يقول لو الوقت باع وقتكم اشتريته لكن الشكوى لله - [00:43:30](#)

يهدر احرص اعمل لك شيء برنامج كيف تختم القرآن ان ما استلمت تستطع حفظا تداوم التلاوة تفسير تقرأ في كتاب الله تفسير تفسير كلام الله تفهم سماع دروس العلماء مع الخير - [00:43:48](#)

مع العلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم سير العلماء سير الصحابة. سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تقرأها. اقرأها مليون مرة. ليش تقول واحد قررت؟ بعض الناس اذا قلت له قررت قال والله - [00:44:08](#)

طيب وبعدين فكرة مرة ومتين ثلاث واربع وخمس وست اقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم بعض العلماء يقول انه قرأ كتابا ليس من كتب الاصول وكتب الفقه يقول قرأت يقول المزنبي قرأت الرسالة للشافعي خمس مئة مرة - [00:44:18](#)

كتاب الرسالة للشافعي في اصول الفقه وفيه علم الشافعي في تقرير مسائل المقصود خمس مئة مرة الان هو شخص لو تبي تقول واحد قرأ القرآن خمس مئة مرة ايش تصير من ايش؟ من النواور خمس مئة مرة يقرأ القرآن؟ ايه يقرأ القرآن - [00:44:39](#)

هذا كتاب اخر هو من من من اهل القرآن هذا قرأ القرآن وقرأ الحديث وقرأ فقه لكن الكلام على نوع واحد من العلم بل يقول عرّفت الرسالة على الشافعي ثمانين مرة اقرأها على مؤلفها ثمانين مرة - [00:45:00](#)

سبحان الله المهم المقصود نماذج نماذج فيحرص الانسان لان هاتان النعمتان نعمة الصحة والفراغ مغبون فيها ما هو المغبون المغبون من ذهب حظه من الربح الغبن والخسارة الخسارة من ذهب حظه من رأس المال - [00:45:20](#)

في راس المال هذا خسران ولذلك الله ذكر عن الفاجرين والكافرين قال الخاسرون يصفهم بأنهم الذين خسروا انفسهم واهليهم لانه ايش صار الخسارة في رأس المال. المغبون لا المغبون من - [00:45:43](#)

خسر في الربح بدل ما يربح ظلعة مطاعفة يربح بعزم ظربه راس المال سالم بذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في في الصحة والفراغ مغبون فيهما كثير من الناس - [00:46:04](#)

كذلك ان العبد يتقرب يزداد من التقرب الى الله لانك كل ما تقربت الى الله يدئيك اليه يقربك اليه كما في الحديث القدسي اذا تقرب الي عبدي شبرا تقربت اليه ذراعا. اذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا - [00:46:19](#)

وان اتاني يمشي اتيته هرولة كل ما دنوت من الله دن الله منك يقربك ما يطردك المطرود العاصي هو الذي يبعد عن الله والفاجر فلذلك تحرّض على ان تتقارب الى الله حتى تصير ولها من اولياء الله وعند ذلك ابشر بالخير - [00:46:36](#)

ابشر بالخير الذي يأتيك في الدنيا وفي الآخرة تنزل عليك الرحمة السكينة والطمأنينة وحسن الخاتمة حمد العاقبة وولاية الله وفي الآخرة النعيم المقيم نسأل الله ان يجعلنا من اهل ذلك - [00:46:58](#)

المهم ان العبد يحرص كذلك من الاستعداد او من اه تقربوا للتزويد من الاعمال الصالحة المجاهدة العبد يحتاج مجاهدة نفس النفس ميالة الهواء وشق وفيها شح واحضرت الانفس الشح وفيها عجلة ما يصبر الواحد بطيء يستعجل بشيء كثيرة. ها - [00:47:16](#)

والشيطان الشيطان كذلك حريص واضف الى الفتنة التي تعرض للانسان فيحتاج الى المجاهدة يصبر ويجهاد لله وفي الله. قال عزوجل والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. اذا كان الله معك - [00:47:43](#)

اذا كان الله معك استشعر هذا الشيء ان الله معك مجاهدة وحرص لك سواء حرصك على الصلوات في اوقاتها حرصك على الخير

حرصك الى اخر ذلك فتتجهد نسأله ان يجعل يرزقنا ذلك وان يجعلنا من المحسنين - 00:48:05

كذلك كثرة العمل لان الله حتى ولو كان قليلا لان الله يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا اذا كان الحساب بالذرة والجزاء بالذرة تحرص على ان تکفر الحسنات وانت تقلل السيئات - 00:48:22

واذا وقعت السيئات تستغفر منها حتى تزول هذه الامور نسأله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لطاعته ان يهدينا سواء السبيل ان يتقبل منا ويصلح احوالنا واحوال المسلمين - 00:48:47

انه جواد كريم اللهم انا نسألك ان تجعلنا من عبادك المتقيين واوليائك المفلحين وحذرك المقربين يا ذا الجلال والاكرام وان تصلح احوالنا واحوال المسلمين. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا واهدهم سبل السلام. واحفظهم بحفظك واحفظ بلادنا وبلاد المسلمين -

00:49:06

كل سوء ومكروه يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين. واهدنا سواء السبيل يا

رب العالمين. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:49:24

محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:36